

شرح متمة الأجرومية - المجلس الثالث عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اين الاسم الموصول التي وان هو نص او مشترك؟ ونص احسنت - [00:00:00](#)

وفي قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. اين الاسم الموصول نعم. نعم. ما الاولى والثانية؟ الثانية. الثانية لما خلقت

احسنت هذا الاسم موصول نص او مشترك؟ ترك؟ ما معنى - [00:00:30](#)

انه مشترك يعني انه ليس خاصة بنوع معين. احسنت. بارك الله فيكم. ليس خاصا بنوع معين. ما هو يطلق على المفرد ايها المثنى

والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث. والبيت المعمور اين الاسم الموصول - [00:01:00](#)

احسنت. المعمور. احسنت. المعمور. بارك الله فيكم. في قوله تعالى هو الذي يحيي ويميت. الصلة هنا جملة او شبه جملة او صفة

صريحة جملة فعلية احسنت بارك الله فيك وفي قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب منوع الصلة هنا جملة او شبه جملة او

صفة - [00:01:20](#)

صريحة شبه جملة. شبه جملة احسنت وما نوع شبه الجملة؟ برث او جر مجرور غرف احسنت. وفي قوله تعالى والبحر المسجور. ما

نوع الصلة الو هي اسم الموصول واين الصلة - [00:02:00](#)

بسم الله والصلاة. نعم احسنت. واين الصلة؟ مسجور. مسجور. احسنت. اسئلة صريحة المقصود بها اسم فاعل المفعول؟ نعم. نريد

مثالا من القرآن على حذف العائد المنصوب قوله تعالى قال امنا نعم بما خلقت بيدي احسنت والتقدير - [00:02:30](#)

خلقت. نعم. احسنتم بارك الله فيكم. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. ايدي بيدي احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ حسن

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لي ولشيخنا ووالديك ومشايخي والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ

شمس الدين محمد بن محمد البويني رحمه الله - [00:03:10](#)

تعالى فصل في المعرض بالاداء. واما المعرف بالاداة فهو المعرف بالالف واللام. وهي قسمان عادية وجنسية والعهدية اما للعهد الذكري

نحو قوله تعالى في الزجاجة للزجاجة. او للعهد الذهني نحو قوله تعالى اذ هما في الغار - [00:03:40](#)

اولي العهد الحضورى نحو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. والجنسية اما لتعريف الماهية نحو قوله تعالى وجعلنا من كل شيء حي.

واما لاستغراق لاستغراق الافراد نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا. او لاستغراق الخطايا - [00:04:00](#)

الى خصائص خصائص الافراد نحو انت الرجل علما. وتبدل وتبدل لا مؤل لغة حمار احسنتم بارك الله فيكم. سبق من

المعارف الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول وهذه المعرفة الخامسة. وهي المعرف بالاداة - [00:04:20](#)

قال واما المعرف بالاداة فهو المعرف بالالف واللام. وهي قسمان اهدية وجنسية ان على قسمين. العادية الجنسية. قالوا العهدية اما

الى عهد الذكر وهي التي تقدم لمدخلها ذكر في الكلام. المقصود بالعهد الذكري انه تقدم لمدخلها لمدخل ال ذكر - [00:04:40](#)

في الكلام قال نحن في زجاجة زجاجة. الزجاجة في الزجاجة للعهد الذكري لانه تقدم للزجاجة ذكر. مثل نوره كمشكل فيها مصباح

للمصباح. الف مصباح للعهد الذكري. المصباح في زجاجة زجاجة كانها كوكب دري. الف زجاجة الى عهد الذكري. ومثلها انا ارسلنا اليكم

رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا - [00:05:10](#)

الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. في الرسول للعهد الذكري لانه تقدم ذكر في الاية التي قبلها كما ارسلنا الى فرعون رسولا.

قال او للعهد الذهني. وهي التي مدخلها معلوم - [00:05:40](#)

للمتكلم والمخاطب. نحو قوله تعالى اذ هما في الغار. اي الغار المعهود. الغار المعهود في الذهن وهو غار ثور لقد رضي الله عن

المؤمنين اذ يباعدونك تحت الشجرة. اي الشجرة التي حصلت تحتها بيئة الرضوان - 00:06:00

هي السمرة واحدة السمر وهو شجر الطلح. قال او للعهد الحضورى. وآآ هو ان هنا مصحوب الحاضرة. نحو قوله تعالى اليوم اكملت

لكم دينكم. اي اليوم الحاضر وهو يوم عرفة الذي نزل - 00:06:20

في هذه الاية هذا اليوم اكملت لكم دينكم. هذه انواع العهدة. العهدة تكون للعهد الذكري والعهد الحضورى. قال والجنسية اما

لتعريف الماهية اي لبيان الحقيقة دون التعرض للأفراد. نحو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اي من حقيقة الماء. ومنه ان

تقول اهلك الناس الدينار والدرهم - 00:06:40

اي جنسهما وليس المقصود كل فرد من الافراد لان من الدنانير والدراهم ما يكون زادا الجنة. واما لاستغراق الافراد وعلامتها صحة وقوع كل موقعها. على جهة الحقيقة في نأتي لاستوراق الافراد وعلى جهة المجاز في التي استوراق الصفات التي سيذكرها بعد ذلك.

نحو وخلق الانسان ضعيفا - 00:07:10

اي كل انسان ان الانسان لفي خسر. اي ان كل انسان لفي خسر. قال او الاستغراق خصائص الافراد اي الاستغراق في الصفات. نحو انت

الرجل علما. انت الرجل اي الجامع بصفات - 00:07:40

محمودة. ذلك الكتاب لا ريب فيه. الكتاب اي الكامل في الهداية الجامع لصفات جميع الكتب المنزلة قال وتبدأ لام الميما في لغة حمير.

فيقولون مثلا في الغلام ام غلام وفي الفرس انفاس وفي الرجل ام رجل؟ وقد وردت في حديث ليس من البر - 00:08:00

صيامه في سفر ليس من البرهم صيام في سفر. والحديث آآ رواه احمد من حديث كعب بن عاصم علي رضي الله عنه وهو في

الصحيحين من حديث جابر بلفظ ليس من البر الصيام في السفر اللغة - 00:08:30

مشهورة فالحافظ ابن حجر في التلخيص ذكر انه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خاطب بهذه اللغة هذا اشعرية لانها

لغته ويحتمل ان يكون الاشعري نطق بها على ما الفه من لغته - 00:08:50

فحملها عنه الراوي وادها باللفظ الذي سمعها به. قال وهذا الثاني اوجه عندي ان تكون من لفظ الصحابي ليست من لفظ والنبي صلى

الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:09:10

فصل وامن مضاف الى من هذه الخمسة نحو غلام وغلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل نعم احسنتم.

قال رحمه الله واما المضاف الى واحد من هذه الخمسة هذا سادس المعارف. قال فنحن - 00:09:30

نامي وغلامك وغلامه هنا اضيف الى الضمير ولامي اضيف الى ضمير المتكلم اولامك اضيف الى ضمير مخاطب وغلامه اضيف الى

ضمير الغائب. قال وغلام زيد هنا اضيف الى العلم وغلامي هذا اضيف الى اسم الاشارة وغلام الذي قام ابوه. اضيف الى الاسم

الموصول - 00:09:50

غلام الرجل اضيف الى المعرف بال فغلام نكرة لكنه لما اضيف الى هذه المعارف صار معرفة وفي قولك غلام رجل غلام رجل هل غلام

معرفة ليس بما رأيك. لماذا؟ لانه - 00:10:20

فهو مضاف الى نكرة. احسنتم. لانه مضاف الى نكرة لم يضاف الى معرفة. وقال لك واما المضاف الى واحد من هذه الخمسة. وهو لم

يضاف الى واحد من خمسة نعم احسنتم. نعم. تفضل شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - 00:10:50

الاباء المرفوعات من الاسماء. المرفوعات عشرة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله. والمبتدأ وخبره اسم كان واخواتها واسم

افعال المقاربة وسم الحروف المشبهة المشبهة بليس وخبر ان واخواتها وخبر لا وخبر لالة لنقل الجسر والتابع - 00:11:10

المرفوع هو اربعة اشياء النات والعطف والتوكيد والبلد. الامام احسنتم يقال باب المرفوعات من الاسماء. قدم المرفوعات المنصوبات

والمجذورات لانها عمدة لا يخلو منها كلام. باب المرفوعات من الاسماء. قال من الاسماء لانها المرفوعات من الافعال وهي المضارعة

سيأتي كلام عليها - 00:11:30

ان شاء الله في موضع متأخر سيعقد لها بابا في موضع متأخر. اجملها قبل ان يبينها ويفصلها هذه العشرة ستمر بك مفصلة بابا. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:11:50](#)

قال تعالى باب الفاعل المرفوع المذكور قبله فعله او ما هو في او ما هو في تأويل الفعل. وهو على قسمين ظاهر ومضمر. فالظاهر صح قوله تعالى قال الله وقوله تعالى قال رجلان وقوله تعالى وجاء المعذرون قوله تعالى يوم يقوم الناس وقوله

تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون - [00:12:10](#)

وقوله تعالى قال ابوهم والمدبر نحو قولك ضربت وضربنا الى اخره كما تقدم في فصل المطمر والذي في تأويل نحو اقام لزيدون

وقوله تعالى مختلف الوانه. نعم احسنتم بارك الله فيكم. هذا ابو الفاعل. قال الفاعل - [00:12:30](#)

هو اسم مرفوع المذكور قبله فعله. مثل جاء الحق وزهق الباطل الحق اسم مرفوع ذكر قبله فعله وكذلك الباطل قال او ما هو في

تأويل الفعل؟ كاسم الفاعل؟ مختلف الوانه - [00:12:50](#)

الوانه فاعل لاسم الفاعل مختلف. الذي ذكر قبله في تأويل الفعل. والقاسية قلوبهم قلوبهم فاعلي لاسم الفاعل فكما ان الفعل يعمل

فكذلك اسم الفاعل يعمل عمل فعله. وسيعقد ان شاء الله - [00:13:10](#)

بابا فيما يعمل عمل فعله. والاسم قد يكون اسما صريحا كما سبق. وقد يكون مؤولا في قولك اعجبني ما صنعت اي صنعتك اولم يكفهم

انا انزلنا عليك الكتاب اي انزلنا - [00:13:30](#)

فالاسم هنا مؤول قال وهو على قسمين ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو قوله تعالى قال الله اسم كريم هنا اسم ظاهر هو الفاعل وهو اسم

ظاهر. قال رجلان رجلان فاعل مرفوع - [00:13:50](#)

وعلاوة رفعه الالف لانه مثنى. وجاء المعذرون. نعم من يعرب؟ قوله تعالى المعذرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. بانه لانه جمع

مذكر لاسم. احسنت يوم يقوم الناس مع من يعرب الناس - [00:14:10](#)

استنى احسنت بارك الله فيك فاعل مرفوع وعلى اطرافه الضمة ويومئذ يفرح المؤمنون من يعرب المؤمنون احسنت لماذا؟ لماذا

الواو جمع مبكر الصلاة. احسنت بارك الله فيكم. قال ابوهم ابوهم من يعرب ابوهم - [00:14:40](#)

نعم الواو. لماذا؟ للنون من الاسماء الخمسة. لانه من الاسماء الستة احسنت. قال والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا الى اخره كما

تقدم في فصل مضمر. ضربت التاء ضمير متصل مبني على الضم. في - [00:15:10](#)

محل رفع فاعل. ضربنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مثلاً ضربوا من يعرب الواو ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل. احسنت بارك الله فيكم - [00:15:40](#)

مثالان اللذان ذكرهما المصنف الضمير المتصل. وكذلك المنفصل مثلاً ما قام الا انا. انا هذا الضمير والفاعل مثلاً ما قام الا نحن نحن

ضمير منفصل هو الفاعل نحن ضمير منفصل - [00:16:10](#)

مبني على الضم في محل رفع فاعل. قال والذي في تأويل الفعل نحو قائم الزيدان. الزيداني فاعل بقائد وقوله تعالى مختلف الوانه.

الوانه فاعل بمختلف. لاهية قلوبهم. قلوبهم فاعل باسم الفاعل لاهية والقاسية قلوبهم قلوبهم فاعل باسم الفاعل القاسية. نعم -

[00:16:30](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وللفاعل احكام منها انه لا يجوز حذفه لانه عمدة لانه عمدة ان ظهر في اللفظ نحو قام زيد

والزيدان قاماه فذاك والا فهو ضمير مستتر نحوه زيد قام. نعم احسنت. ومنها انه عاد. والفاء اي احكام - [00:17:00](#)

منها انه لا يجوز حذفه. الفاعل عمدة لا يجوز حذفه. فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذاك. قام زيد زيد هو الفاعل

والزيدان قاما اين الفاعل هنا - [00:17:20](#)

السيدات الف الاثنين احسنت الف اثنين في الف واثنين هو الفاعل. قال فان ظهر في اللفظ فذاك. والا اذا لم يظهر فهو ضمير مستتر.

نحو زيد قام. فاعل قام ضمير مستتر. فهذه قاعدة انه عن الفائدة لا يجوز حذفه - [00:17:40](#)

فان ظهر فهو الفاعل. وان لم يظهر فالفاعل ضمير مستتر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومنها انه لا يجوز تقديمه على

الفعل. فان وجد مظاهره انه فاعل مقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا. ويكون - [00:18:10](#)

مهمة وأبتدأ نحو نحو زيد قام. وأما فاعلا من كبر محذوف نحو قوله تعالى. وإن أحد من المشركين استجارك فاجره. لأن لا تدخل على المبتدأ. نعم أحسنتم. من أحكام الفاعل أنه لا يجوز تقديمه على الفعل. لماذا لا يجوز أن تقول مثلا - 00:18:30 في زيد قام لا يجوز أن تقول زيد فاعل لقامة. القاعدة القاعدة جواز التقديم والتأخير لكن هنا وجد مانع. والمانع هنا امران. الأمر الأول لفظي. والمانع هنا نوعان الأول مانع لفظي. وهو أنك تقول جاء زيدان. فإذا قدمت وأخرت تقول - 00:18:50 إذا جاء ولا تقول الزيداني جاء تقول الزيداني جاء لو كان يجوز التقديم لجزاز أن تقول الزيداني جاء وذلك لا يجوز. هذا مانع لفظي. والمانع المعنوي أن العرب إذا ذكرت الفعل تذكر الفاعل. لكن إذا ذكرت - 00:19:20 فإنها تريد خبره إذا قلت زيد فإن الأعرابي يسألك ما خبره؟ ما شأنه؟ ما بالك؟ فهو يريد أن يعرف خبره لا فعله. فتقول مثلا زيد كريم وزيد جاء أخوه أو زيد جاء إذا قلت زيد جاء هذا مبتدأ وخبر. زيد مبتدأ وجاء - 00:19:40 جاء فعل ماض والفعل مع فاعله خبر لمبتدأ زيد قال فإن وجد مظاهره أنه فاعل مقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستتيرا. ويكون المقدم أما مبتدأ نحو زيد قام الفاعل ضمير مستتر في إقامة. وزيد هو المبتدأ والجملة من الفعل وفاعله. في محل رفع - 00:20:00 خبر لزيد قال وأما فاعلا بفعل محذوف نحو وإن أحد من المشركين استجارك. يعني قدروا فعلا محذوفا رافعا لأحد. يعني وإن استجارك أحد هكذا لماذا؟ قال لأن أذان الشرق لا تدخلوا على مبتدأ. أداة الشرط لا يليها إلا فعل. هذه القاعدة هذا مشهور عند النحاة - 00:20:30 وعلى هذا فإذا جاء اسم بعد أن وكذلك بعد إذا المشهور عند المحاة فإنه يقدر فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مثلا إذا السماء انشقت السماء المشهورة عند النحاء فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور يعني إذا انشقت - 00:21:00 السماء انشقت. فالسما فاعل انشقت محذوفة. وكذلك هنا وإن أحد أحد فاعل لاستجارك المحذوفة نقف هنا إن شاء الله ونبدأ من هذا الموضع من الدرس القادم إن شاء الله بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. سبحانه الله - 00:21:20 وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك - 00:21:40